

النظم الجلي في الفقه الحنبلي 570- شرح/ عامر بهجت (صفة غسل الميت)

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فهذا هو الدرس الخامس يسوى السبعون من شرح النظم الجليل في الفقه الحنبلي. ونتكلم فيه باذن الله عز وجل عن صفة غسل الميت. قال الناظم وفقه الله في ذكر صفة غسل الميت. قال - [00:00:00](#)

استره واغسله على سريري تنجيه بالخرقة للتطهير. وضنه واغسل شعره بالسدر وابدأ بشق ايمن فالايسر. بالماء ثلاثا ثم شف طيبي وجملي الاكفان وافرش رتبي. قول الناظم وفقه الله واستره. المراد به ستر عورة الميت. فان الميت اذا مات وشرع الانسان في تغسيل - [00:00:20](#)

فانه يجرد من ثيابه لكن ليس معنى تجريده من الثياب انه تكشف العورة وانما توضع يوضع ثوب او قماش يستر عورته ثم يجرد من الثياب من تحت ذلك القماش دون مس العورة ولا كشفها - [00:00:40](#)

اذا الامر الاول ستره. ثم بعد ذلك يشرع في غسله ويكون غسله على السرير. يكون غسله على سرير. وهذا مستحب من قبل ان يشرع في التغسيل ان يوضع الانسان بعد موته على سرير غسله متوجها الى القبلة منحدرًا من ناحية رجليه حتى اذا صب عليه - [00:00:58](#)

الماء يتحادر الماء ولا يبقى على سرير غسله. وكذلك اذا خرجت منه بعض الفضلات ما تبقى على السرير وانما تنحدر. فيكون السرير فيه شيء للانحدار والان يضعون الميت على سرير غسله يكون سرير التغسيل فيه شيء من الفراغات التي آآ يذهب معها الماء - [00:01:18](#)

كذلك من المسائل التي تتعلق بصفة غسله انه ينبغي يعني يعمل له تنجية. اه يأخذ المغسل خرقة فينجيه بها يعني يغسل مكان خروج الخارج. والغرض من ذلك التطهير وهذا معنى قول الناظم تنجيه بالخرقة للتطهير - [00:01:39](#)

وكذلك يستحب توضعته يعني ان يوضأ تغسل مواضع الوضوء وهذا مستحب وليس بواجب. ثم قال واغسل شعره بالسدر فيستحب ان اه يظع سدرًا في الماء حتى يصير له رغوّة ثم يأخذ من رغوّة هذا الماء رغوّة السدر فيغسل بها اه شعره - [00:01:59](#)

شعر رأسه وشعر لحيته. كذلك من المستحب في تغسيل الميت ان يبدأ بالشق الايمن ثم الايسر ويستحب ايضا ان يكون ذلك ثلاث مرات يغسله ثلاث مرات فالتثليث هنا مستحب ايضا. قال بالماء ثلاثا وابدأ بشق ايمن فالايسر - [00:02:21](#)

الماء ثلاثا ثم نشف يستحب تنشيفه ايضا بعد غسله وكذلك تطييبه والطيب هنا يوضع في منافذ وجهه وفي مواضع سجوده ولا بأس ايضا لو طيب الميت كله. لو وضع الطيب في جميع بدنه فلا بأس. كذلك اه تفرش الاكل - [00:02:39](#)

وترتب فيظع الكفن الاول وهذا الان شروع منه رحمه الله تعالى في صفة التكفين لكن نبين اولًا ان الواجب في غسل الواجب في كفن الميت هو ثوب يستر جميع بدنه - [00:02:59](#)

ثوب يستر جميع بدنه. ولكن المستحب ان تكفن المرأة في خمسة اثواب ازار وخمار وقميص ولفافتين. والرجل يكفن في اه ثلاثة اثواب. ويذكر الفقهاء رحمهم الله تعالى هنا صفة هذه الاكفان وكيف يرتبها وكيف يفرش بعضها - [00:03:13](#)

يضع الكفن الاول ثم آآ الثاني ثم الثالث فوق بعضها تكون ثلاث لفائف بيض وتجرم ثم تبسط بعض فوق بعض ويجعل الحنوط الذي هو

00:03:34 الطيب فيما بينها تمام ثم يوضع الميت عليها مستلقيا -

تمام ثم ترد بعضها على بعض هذا ما يتعلق بصفة غسل الميت وتكفينه ونسأل الله عز وجل ان يرحمنا اذا صرنا الى ذلك الموقف

00:03:55 وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

00:04:07 وعلى اله وصحبه اجمعين -